

164727 - هل تستحب قراءة سورة معينة في صلاة الاستخاراة؟

السؤال

ما هي السورة التي يستحب قراءتها بعد الفاتحة في صلاة الاستخاراة؟

الإجابة المفصلة

لم يرد في السنة فيما نعلم قراءة سورة معينة بعد الفاتحة في صلاة الاستخاراة ، فيقرأ المسلم ما تيسر له من القرآن ؛ من ذلك ما رواه البخاري (1166) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْلَمُنَا الْإِسْتِخْرَاجَ فِي الْأُمُورِ كُلُّهَا كَمَا يُعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: (إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِرُكَ بِعِلْمِكَ...). قال العراقي رحمه الله : "لم أجده في شيء من طرق أحاديث الاستخاراة ما يقرأ فيها "انتهى من "تحفة الأحوذى" (480).

وجاء في "الموسوعة الفقهية" (3/245) : "أما الحنابلة وبعض الفقهاء ، فلم يقولوا بقراءة معينة في صلاة الاستخاراة "انتهى .

وقال الشيخ ابن باز رحمه الله : "وصفتها: أن يصل إلى ركعتين مثل بقية صلاة النافلة ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن .. "انتهى من "مجموع الفتاوى" (11/389).

وجاء في فتاوى "اللجنة الدائمة" (8/161) : "أما القراءة فيها فيقرأ بالفاتحة وما تيسر بعدها من القرآن ، سورة كاملة أو بعض سوره "انتهى .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : "وليس لها سور معينة فيما أعلم ، بل يقرأ الإنسان ما تيسر من القرآن مع الفاتحة "انتهى من "فتاوى نور على الدرج" .

والله أعلم